

برئاسة الزوكا .. اللقاء التشاوري

التأكيد على استكمال بناء الدولة المدنية



تعز - محمد أنعم - جميل الجعدي

برئاسة الأستاذ عارف عوض الزوكا الأمين العام المساعد للمؤتمر انعقد اللقاء التشاوري للقيادات التنظيمية لفروع المؤتمر الشعبي العام بمحافظتي وجامعتي إب وتعز صباح الخميس في قاعة العقيد عبدالله عبد الوهاب نعمان (الفضول) بمدينة تعز وبحضور الأستاذ/ نجيب العجي - رئيس هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي، والقاضي/ احمد عبدالله الحجري - محافظ محافظة اب عضو اللجنة العامة رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر بمحافظة إب، والأستاذ نبيل شمسان عضو الهيئة الوزارية للمؤتمر عضو اللجنة الدائمة وهو اللقاء الذي يأتي ضمن اللقاءات التشاورية التي تشمل جميع فروع المؤتمر الشعبي العام بمختلف محافظات الجمهورية في إطار الاستعدادات للمشاركة في الحوار الوطني «المرتقب» والوقوف على مستوى تنفيذ المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية «المزمعة».

وافتتح اللقاء التشاوري بالنشيد الوطني وتلاوة آي من الذكر الحكيم، ثم وقف المجتمعون لقراءة الفاتحة على روح شهيد الوطن الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني (رئيس الهيئة الشورية للمؤتمر الشعبي العام والأمين العام الأسبق) الذي استشهد متأثراً بجراحه جراء الاعتداء الإرهابي الذي استهدف رئيس الجمهورية «السابق» علي عبدالله صالح وكيار قيادات الدولة والمؤتمر في الثالث من يونيو ٢٠١١م، وكل أرواح شهداء الديمقراطية والحرية والعدالة والدولة المدنية الحديثة الذين سقطوا في الأزمة الأخيرة التي مرت بها البلاد.

بعد ذلك القيت الكلمة التوجيهية لتشاويرات المؤتمر والموجهة من الأخ المناضل عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس

مجمع القضايا الوطنية والتنظيمية والتي تم التعاطي معها بروح مسؤولة عكست حرص أعضاء المؤتمر الشعبي العام على المصلحة الوطنية العليا وأمن الوطن واستقراره وإنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وبعد نقاش جاد ومسئول تجاه جميع القضايا التي نوقشت في اللقاء، والاستماع إلى الآراء والمداخلات من قبل الحاضرين ثمنوا فيها الكلمة الهامة لفخامة رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام واعتبروها أساساً لمنطلقات العمل المستقبلي ووثيقة هامة من وثائق اللقاء التشاوري، وحيوا جهوده الكبيرة التي يبذلها في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار وإنجاح عملية التسوية السياسية وتنفيذ المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية وحماية المكاسب الوطنية والتنمية.

وحدوا المشاركين الدور الوطني الكبير للوزير/ علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وتنازله عن الاستحقاق الرئاسي الدستوري وتسليمه للسلطة بأسلوب سلس وديمقراطي، حقنا لدماء اليمنيين وحفاظاً على المكاسب الوطنية والتنمية التي تحققت خلال ٣٢ عاماً من حكمه للوطن، وحرصه الشديد على إنجاز التسوية السياسية وتنفيذ المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية لتجنب اليمن ويلات الحروب والتمزق والصراعات الدامية وثنم المشاركين في اللقاء التشاوري متابعة واهتمام الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام بفعالية اللقاء التشاوري واتصاله الهاتفي المباشر وتمنياته لفعالية اللقاء التوفيق والنجاح.

وعلى ضرورة تكاتف جميع اليمنيين، حزينين ومستقلين ومنظمات مجتمع مدني، من أجل بناء دولة مدنية حديثة خالية من مظاهر الفوضى والفساد والجهوية والسلاية والعصبية المقننة بما يكفل التعايش السلمي بين كل مكونات المجتمع اليمني ويكفل عدم تذكئة الصراعات الدينية والمذهبية وممس هوية الآخرين.

المؤتمر.. الأمين العام والتي القاها بالنيابة عنه الأستاذ/ عارف عوض الزوكا الأمين العام المساعد للمؤتمر، والتي حيا فيها أعضاء المؤتمر الشعبي العام المشاركين في الفعالية التنظيمية التشاورية التي تعقد في ظل ظروف استثنائية يخوض الوطن غمارها في إطار عملية الانتقال المنشود نحو الاستقرار وبناء اليمن الجديد الذي يتطلع إليه كافة أبناء شعبنا على امتداد الوطن.

وخطب الرئيس عبدربه منصور هادي أعضاء المؤتمر الشعبي العام، بقوله: عليكم الشعور بالاعتزاز والفخر بدور تنظيمكم ومكانته وتاريخه وما حققه من أجل الوطن وفي المقدمة منجز الوحدة العظيم الذي يبني الحفاظ عليه في إطار رؤية شاملة ومتجددة ينتهجها الحوار الوطني وبما يرسخ للوحدة الوطنية ويحقق لكل أبناء الوطن في شرقه وغربه وشماله وجنوبه تطلعاتهم وغاياتهم المرجوة في الأمن والاستقرار والرخاء والازدهار.

وحدث رئيس الجمهورية، النائب الأول لرئيس المؤتمر، اللقاءات التشاورية للمؤتمر الشعبي العام في عموم محافظات الجمهورية على الوقوف أمام كافة القضايا والتحديات التي يواجهها الوطن، وإدراك لحقائق الواقع ومتطلباته وحرص واجب ومسئول مستلهمين كافة الظروف والتحديات والتحديات التي يشهدها الوطن على أكثر من صعيد... وما الذي ينبغي أن ينضج به المؤتمر منفرداً أو بالشراكة مع الآخرين من أجل تجاوز أي عثرات واستتمام المستقبل المنشود للوطن.

وخلال اللقاء التشاوري حيا الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام المشاركين باللقاء التشاوري متمنياً لهم في اتصالا هاتفي النجاح والتوفيق في مهامهم.

بعد ذلك فتح الأستاذ/ عارف الزوكا باب النقاش الذي تناول فيه المشاركون

في كلمة القاضي الحجري :

نحذر من تحالف شبابي لإنقاذ اليمن من «شيخوخة» الأحزاب



دعا القاضي احمد عبدالله الحجري - عضو اللجنة العامة ورئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر الشعبي العام بمحافظة إب- الشراكة في الساحة السياسية الى فتح صدورهم ومد أيديهم كما تفعل قيادة المؤتمر الشعبي العام وتشكيل كتل وتحالف وطني يعد بمثابة حزب لانقاذ الوطن والسلام الاجتماعي.

وعبر القاضي الحجري عن أمله في توحيد صفوف شركاء العمل السياسي وتوحيد الصف الوطني والسير سوياً في اتجاه واحد خلف قائد المسيرة المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام.

وفي كلمته التي القاها نيابة عن الهيئة التنفيذية للمؤتمر بمحافظتي «تعز وإب» في أعمال اللقاء التشاوري لقيادات المؤتمر المنعقد الخميس في تعز، أكد القيادي المؤتمري احمد الحجري على احتياجهم في السلطة التنفيذية والمحلية والمحافظتين إلى تحقيق الأمن والاستقرار والالتفات إلى معاناة الناس ومشاكلهم وإنهاء المناكفات والإحتكاكات السياسية على مستوى القمة، محذراً في هذا الصدد من نشوء تحالف شبابي في عموم محافظات الجمهورية ضد القيادة كبيرة السن على رأس الأحزاب السياسية التي فشلت في إخراج الوطن من الأزمة وفقاً لنبود المبادرة الخليجية واليتها.

وأشار عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام إلى أن ارتفاع الأصوات يأتي كنتيجة ملموسة للحراك السياسي والاجتماعي الذي تشهده اليمن، منوها إلى الجاهزية العالية لارتفاع الأصوات مجدداً وفي كل مرحلة من المراحل في حال عدم إدراك واستشعار خطورة ما يعتمل في أنحاء الوطن وما يعانيه أبناء الشعب اليمني في مختلف المجالات.

وأشار عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام إلى أن ارتفاع الأصوات يأتي كنتيجة ملموسة للحراك السياسي والاجتماعي الذي تشهده اليمن، منوها إلى الجاهزية العالية لارتفاع الأصوات مجدداً وفي كل مرحلة من المراحل في حال عدم إدراك واستشعار خطورة ما يعتمل في أنحاء الوطن وما يعانيه أبناء الشعب اليمني في مختلف المجالات.

واعتز القاضي احمد الحجري عن اعتزاز المؤتمر الشعبي العام بإنجاز وصياغة وثيقة المبادرة الخليجية واليتها لإخراج اليمن من الأزمة، مؤكداً تمسك المؤتمر بالتسوية والعمل على إخراج اليمن من الأزمة وفقاً لنبود المبادرة الخليجية والألية التنفيذية في شراكة تجسد المصادقية مع كل الشركاء في الساحة.

وبارك القيادي المؤتمري لأعضاء المؤتمر

أصدر اللقاء التشاوري للقيادات التنظيمية لفروع المؤتمر الشعبي العام بمحافظتي وجامعتي إب وتعز والذي انعقد صباح يوم الخميس بقاعة الفضول بالمركز الثقافي بمدينة تعز، بياناً ختامياً دان فيه أعمال العنف والتخريب وانتشار المليشيات المسلحة في مدينة تعز وطالب الجهات المعنية بتحمل مسؤولياتها للقضاء على تلك المظاهر والحفاظ على مدينة تعز العاصمة الثقافية لليمن والوقوف بحزم وقوة ضد كل من يسعى إلى تشجيع الأعمال الخارجة على النظام والقانون.

ما يلي نص البيان الختامي للقاء التشاوري لمحافظتي تعز وإب:

بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى (اذْهَبِ الْمُؤْمِنُونَ، إِخْوَةَ فَأَصُدِّقُوا بَيْنَهُمْ وَارْحَمُوا)
فأصدقوا بصدق الله العظيم
في ظل المعترك السياسي الذي تشهده الساحة الوطنية وتداعيات الأحداث التي عصفت بكثير من بلدان المنطقة العربية ومنها بلادنا التي نالها جزء كبير من ذلك، والتي تسببت أحداثها بأضرار كبيرة أصابت كل مناحي الحياة، وفي سياق هذه الأزمة تخضعت المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية، وقد كان للعالم دور في إخراج اليمن من دوامة الصراع الذي فرض على بلادنا، وبفضل التضحيات التي قدمها تنظيمنا الرائد المؤتمر الشعبي العام للوقوف بالوطن إلى شاطئ الأمان بقيادة الزعيم/ علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام- الذي قدم التنازلات لتلو التنازلات، حقنا لدماء اليمنيين وحفاظاً على المنجزات الوطنية والتنمية التي تحققت خلال ٣٢ عاماً من حكمه للوطن.

وسعيًا نحو إنجاز مؤتمر الحوار الوطني الشامل، انعقد اللقاء التشاوري للقيادات التنظيمية للمؤتمر الشعبي العام بمحافظتي إب وتعز وجامعتيها يوم الخميس ٢٢ نوفمبر ٢٠١٢ في قاعة العقيد/ عبدالله عبد الوهاب نعمان (الفضول) بمحافظة تعز، برئاسة الأستاذ/ عارف عوض الزوكا الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام وبحضور الأستاذ/ نجيب العجي - رئيس هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي، والقاضي/ احمد عبدالله الحجري محافظ إب، عضو اللجنة العامة- رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر، وعدد من أعضاء الأمانة العامة ورؤساء فروع المؤتمر الشعبي العام وقيادات القطاع النسائي والشبابي وأعضاء اللجنة الدائمة الرئيسية والمحلية للمؤتمر بمحافظتي إب وتعز وجامعتيها.

وقد افتتح اللقاء بالنشيد الوطني وتلاوة آي من الذكر الحكيم، وقراءة الفاتحة على روح شهيد الوطن الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني (رئيس الهيئة الشورية للمؤتمر الشعبي العام والأمين العام الأسبق).

البيد مؤتمريو تعز وإب يطالبون بإقرار ضمانات دس

- المؤتمر يدين:
- أعمال العنف والتخريب وانتشار المليشيات المسلحة في مدينة تعز
- الإرهاب بكافة أشكاله وأنواعه والتطرف بكل مذهب وأوانه
- العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

٤- دان الحاضرون الإرهاب بكافة أشكاله وأنواعه والتطرف بكل مذهب وأوانه وجميع أعمال العنف والقتل التي طالت الأبرياء في جميع المحافظات اليمنية من مدنيين وعسكريين، وعلى وجه الخصوص الاعتداء على جامع دار الرئاسة وميدان السبعين وكلية الشرطة وغيرها من الأعمال الإرهابية.

٥- ناشد المشاركون في اللقاء التشاوري للقيادات التنظيمية لمحافظتي إب وتعز حكومة الوفاق الوطني إلى سرعة الإبقاء بالتزاماتها تجاه إخواننا في محافظة أبين لإعادة بناء وإعمار ما دمرته قوى التطرف والإرهاب وتطبيع الأوضاع وتخفيف معاناتهم وتعويض المتضررين عما لحقتهم من أضرار.

٦- طالب اللقاء رعاية المبادرة الخليجية الوقوف بحزم ضد من يعرقل تنفيذها واختلاق العوائق التي تعرقل التنفيذ الزمن للأية وفرض العقوبات الرادعة على الأطراف التي تحاول عرقلة سير التنفيذ أو انتهاك تنفيذ بعض البنود وفقاً لأهوائها ومصالحها الذاتية والحزبية الضيقة.

٧- دعا اللقاء إلى إيجاد حل عادل للقضايا والمطالب الشعبية على امتداد الساحة الوطنية وإيجاد حل وطني شامل لقضية إخواننا في المحافظات الجنوبية التي تراكمت رؤاسيها على مدى أربعة عقود أو أكثر كي يتم حلها حلاً جذرياً وإعادة الحقوق إلى أصحابها بما يكفل إنهاء الصراع بين مكونات المجتمع اليمني.

٨- أكد اللقاء على ضرورة إعطاء قضية محافظة صعدة حفا من الاهتمام ومعالجة أسباب التوتر وتهدئة المناخات المناسبة لإعادة الحياة إلى طبيعتها، وإيجاد معالجة جادة تنهي حالة التآزم في المحافظة بما يكفل إعادة إعمار ما خلفته الحرب وتعويض المتضررين تعويضاً عادلاً وعدم السماح بمصادرة حق الآخرين في حرية الاعتقاد والتعبير.

- ويؤكد على:
- ضرورة إعطاء قضية صعدة حفا من الاهتمام
- ترشيد الخطاب السياسي والإعلامي للتهيئة للحوار
- تحديد الوظيفة العامة وعدم إخضاعها للتقسام الحزبي والمحاصصة

بعد ذلك ألقى الشيخ/ جابر عبدالله غالب رئيس فرع المؤتمر- عضو اللجنة الدائمة، عضو مجلس النواب، كلمة ترحيبية، ثم ألقى الأخ القاضي احمد عبدالله الحجري عضو اللجنة العامة كلمة الهيئة التنفيذية بمحافظتي إب وتعز، ثم القيت بعد ذلك الكلمة التوجيهية لفخامة رئيس الجمهورية الأخ المشير/ عبدربه منصور هادي النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام والأمين العام والتي القاها بالنيابة عنه الأستاذ/ عارف عوض الزوكا الأمين العام المساعد للمؤتمر.

بعد ذلك فتح باب النقاش لمجمع القضايا الوطنية والتنظيمية والتي تم التعاطي معها بروح مسؤولة عكست حرص أعضاء المؤتمر الشعبي العام على المصلحة الوطنية العليا وأمن الوطن واستقراره وإنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

١- ثمن الحاضرون الكلمة الهامة لفخامة رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام واعتبروها أساساً لمنطلقات العمل المستقبلي ووثيقة مهمة من وثائق اللقاء التشاوري، وحيوا جهوده الكبيرة التي يبذلها في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار وإنجاح عملية التسوية السياسية وتنفيذ المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية وحماية المكاسب الوطنية والتنمية.

٢- حيا اللقاء التشاوري الدور الوطني الكبير للوزير/ علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وتنازله عن الاستحقاق الرئاسي الدستوري وتسليمه للسلطة بأسلوب سلس وديمقراطي، حقنا لدماء اليمنيين وحفاظاً على المكاسب الوطنية والتنمية التي تحققت خلال ٣٢ عاماً من حكمه للوطن، وحرصه الشديد على إنجاز التسوية السياسية وتنفيذ المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية لتجنب اليمن ويلات الحروب والتمزق والصراعات الدامية وثنم المشاركين في اللقاء التشاوري متابعة واهتمام الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام بفعالية اللقاء التشاوري واتصاله الهاتفي المباشر وتمنياته لفعالية اللقاء التوفيق والنجاح.

٣- دان الحاضرون أعمال العنف والتخريب وانتشار المليشيات المسلحة في مدينة تعز وطالبوا الجهات المعنية بتحمل مسؤولياتها للقضاء على تلك المظاهر والحفاظ على مدينة تعز العاصمة الثقافية لليمن، والوقوف بحزم وقوة ضد كل من يسعى إلى تشجيع الأعمال الخارجة على النظام والقانون.